شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومـــات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

﴿ قَسَـــم ﴾

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصـــل

جامعة المنوفية
كليـــــــة الآداب
قســـم اللغـــة العربيـــة

B ١٧٢١٨

شعر الراعي النميري

دراسة في البنية والتراكيب

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد

سحر سويلم راضي

معيد بقسم اللغة العربية
كلية الآداب – جامعة المنوفية

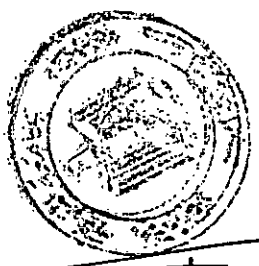

الإشراف

أ.د/ رمضان عبد التواب
أستاذ العلوم اللغوية
العميد الأسبق
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د/ إبراهيم الإدكاوي
أستاذ النحو والصرف
ورئيس قسم اللغة العربية
كلية الآداب – جامعة المنوفية

٨ / ٢٠٠٠

إهداء

إلى أبي معلمي الأول

وأمي رمز الحنان والتفهم

عملاً متواضعاً ولو بذلت الروح ما أبخل

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أتقدم بعميق الشكر والتقدير لكل من مد لي يد العون لإتمام هـذا البحـث و أخـص بعظيم امتناني :

الأستاذ الدكتور/ رمضان عبد التواب ، علَم العلوم اللغوية ، وعميد كلية الآداب – جامعة عين شمس،الأسبق،، والذي تفضل بالمشاركة في الإشراف على هذه الرسـالة ، وله على البحث وصاحبته فضل غير محدود .

كما أتـقدم بعظيم امتناني إلى :

الأستاذ الدكتور / إبراهيم الإدكاوي ، أستاذ النحو و الصرف ، ورئيـس قسـم اللغة العربية ، بكلية الآداب – جامعة المنوفية،العالم الجليل بالنحو ودقائقه ، فقد كـان المعلم الفاضل و الوالد العطوف حتى أتممت خطوات هذا البحث .

كما أتقدم بجزيل شكري إلى :

الأستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد الطويل ، رئيس قسم النحو والصرف بكليـة دار العلوم ، جامعة القاهرة ، من أشد حماة العربية في هذا الجيل ، والـذي تفضـل بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا البحث .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى:

الأستاذ الدكتور / محمد السيد عزوز ، أستاذ النحو والصرف بقسم اللغة العربيـة – كلية الآداب – جامعة المنوفية،الذي توج علمه الغزير بعملٍ دؤوب من أجل العلـم وطلابه وقد تفضل بالموافقة على المشاركة في مناقشة هذا البحث.

فجزاهم الله جميعاً عني وعن طلاب العلم خيراً

الباحث

لجنة الحكم والمناقشة

١-أ.د/رمضان عبد التواب — مشرفا ورئيسا

أستاذ العلوم اللغوية والعميد الأسبق لكلية الأداب

جامعة عين شمس

٢-أ.د/ ابراهيم الادكاوى — مشرفا

استاذ ورئيس قسم النحو والصرف

كلية الاداب -جامعة المنوفية

٣-أ.د/محمد الطويل — عضوا

أستاذ ورئيس قسم النحو والصرف

كلية دار العلوم- جامعة القاهرة

٤-د./محمد السيد عزوز — عضوا

أستاذ النحو والصرف المساعد

كلية الاداب -جامعة المنوفية

بسم الله الرحمن الرحيم

مـــقـــدمـــــــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرســـلين ، ســـيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

إن دراسة المظاهر النحوية والتركيبية من خلال نصوص شعرية قديمة يعـــد من أجدى الطرق لدراسة اللغة العربية،والوقوف على أسرار التعبير فيها ،وبخاصـــة أن النحاة العرب قد اعتمدوا في استخلاص قواعد اللغة علـــى النصـــوص القديمـــة ،وبخاصة النصوص الشعرية، وقد كان ذلك وراء اختيار الدراســـة التطبيقيـــة دون النظرية .

أما اختيار المدرسة التوليدية التحويلية وتطبيق منهجها على الدراسة؛ فـــلأن هذه المدرسة تعد أشهر النظريات الحديثة في حقل الدراسات اللغوية في هذه الآونـــة، بل إن كل مدرسة لغوية تحدد مكانها تبعاً لموقعها من هذه النظرية .كمـــا أن هنـــاك سبباً آخر ،وهو اقتراب كثير من مبادئ هذه المدرسة مع كثير مـــن آراء النحويـــين العرب القدماء ومذاهبهم .

إن دراسة البنى والتراكيب اللغوية تبعاً لهذه النظرية ،سوف يقودنـــا – فيمـــا أعتقد – إلى نتائج قد تكون مفيدة في النظر للنحو العربي ووضع اللغة العربية فـــي مصاف اللغات التي تسهم في الدراسات اللغوية الحديثة ،وذلك بعد أن ظل فترة مـــن الزمان بعيداً عنها .

أما اختيار شعر الراعي النميري موضوعاً للدراسة ،فلأن شعر الراعي النميري يعد مثالاً للعمود الشعري القديم؛ لأنه أكثر تمسكاً بالمثال العربي التقليدي للشعر من بين شعراء عصره.

أما المنهج الذي ستسير وفقه هذه الدراسة فسوف يكون التحليل وفق الخطوات العامة للمدرسة التوليدية التحويلية ، وذلك تبعاً للقواعد الخاصة بالنحو العربي والتي وضعها النحاة العرب القدماء ،وسوف يكون هذا التحليل بعد اختيار نماذج تمثل أهم الظواهر التركيبية في النص الشعري موضوع الدراسة.

أما أهم الدراسات السابقة في هذا المجال ،وهي الدراسة التطبيقية ،فهي قليلة.ولعل أهمها دراستان هما :

الأولى : بناء الجملة الخبرية، في شعر أبي فراس الحمداني ،دراسة توليدية تحويلية، للباحث الشريف ميهوبي .

والثانية : بناء الجملة الطلبية في شعر المتنبي ،دراسة توليدية تحويلية، للباحث منصور خلخال.

وهما دراستان رائدتان في هذا المجال ، إلا أنهما مالا كثيراً إلى الأخذ بمعطيات النحو العربي وتطبيقه على اللغة العربية، بما لا يتناسب – في بعض الأحيان – مع طبيعة اللغة العربية .

كما أن هناك دراسة تطبيقية جيدة ، وهي رسالة دكتوراه من معهد البحوث والدراسات الأفريقية بعنوان:الجملة في اللغة السواحيلية في ضوء النظرية التحويلية، للباحث عبد الهادي حامد مرزوق ، واللغة السواحيلية هي إحدى اللغات واسعة

الانتشار في القارة الإفريقية ، وهذه الدراسة برغم عنوانها الذي يوحي بأن الدراسة سوف تتناول الجملة بشكل عام ، إلا أنها قد تناولت الجملة الفعلية المبنية للمجهول فقط،بدراستها في ضوء النظرية التحويلية .

ودراسة أخرى تطبيقية ، وهي رسالة للدكتوراه للباحث سامح محمد عمر من كلية الآداب جامعة الزقازيق،بعنوان:الجملة الطلبية عند شعراء المهجر ، دراسة توليدية تحويلية ، وقد لجأ الباحث إلى تحليل الجمل تحليلاً شجرياً وفق النظرية التوليدية التحويلية ، ولم يلجأ إلى ذكر التحويلات التي تمر بها الجملة حتى تصل إلى شكلها النهائي .

أما البحث – الذي أقوم به – فقد انقسم إلى مقدمة و تمهيد ، وثلاثة فصول.

ويتضمن التمهيد :

- تعريف بالشاعر ، الراعي النميري ،
- المقصود بالبنية والتراكيب .
- تطبيق النظرية اللغوية على النصوص الشعرية .
- تعريف الجملة ، وبعض أقسامها .

أما **الفصل الأول** : فهو يختص بالنظرية التوليدية التحويلية ، ويتضمن تعريفاً موجزاً لها ،وعرضاً لأهم مبادئها ،ومراحل التطور الذاتي التي مرت بها النظرية،وطريقة عمل القواعد التوليدية التحويلية .

الفصل الثاني : ويختص بدراسة الجملة الخبرية بقسميها الاسمية والفعلية ،وأهم العوارض اللفظية التي تدخل على هذه الجمل ،وتغير من أبنيتها التركيبية .

الفصل الثالث : ويختص بدراسة الجملة الإنشائية بقسميها الطلبي ،وغير الطلبي.

ثم خاتمة تعرض لأهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث .

أما أهم الصعوبات التي واجهت الباحث خلال هذه الدراسة ، فهي :

١) قلة المراجع العربية التي تعرضت لهذه النظرية ، وقلة الترجمات ، وصعوبة الحصول على الموجود منها ،وذلك لأن غالبية هذه الكتب غير منشورة بمصر .

٢) قلة الدراسات التطبيقية ، بل ندرتها ، فالموجود منها يكاد يعد على أصابع اليد الواحدة .

٣) عدم استقرار المصطلح العربي في حقل الدراسات اللغوية ، مما يجعل الباحث يحار كثيراً أمام تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد .

هذا..و لا يسعني في هذا المقام إلا التوجه لحمد المولى عز وجل أن أنعم علي بإتمام هذا العمل ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

**** **** **** ****

تمهيد

تعريف بالشاعر الراعي النميري

المقصود بالبنية والتراكيب

تطبيق النظرية اللغوية على النصوص الشعرية

تعريف الجملة وبعض أقسامها

تعريف بالشاعر

الراعي النميري :

هو حصين بن معاوية ، ويقال هو عبيد بن حصين . وكان أبوه يدعى في الجاهلية معاوية الرئيس ؛ لأنه كان سيداً ، وقد كان يكنى بأبي جندل ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه راعي الإبل وقطعانه .

وقد شارك الراعي في النزاع القائم بين جرير والفرزدق ، فقد هجا جريراً منحازاً للفرزدق ، وقد رد عليه جرير هذا الهجاء بقصيدة شهيرة ، تسمى الدماغة أو الدهقانة ، وقد هزم جرير الراعي بهذه القصيدة ، وأحط كثيراً من قدره .

وقد كانت له علاقات طيبة مع خلفاء بني أمية ، ومدح كثيراً منهم بقصائده، ومنهم بشر بن مروان ، وعبد الملك بن مروان ، وابنه هشام بن عبد الملك ، كما امتدح يزيد بن معاوية . وتوفي الراعي على أصح الأقوال عام ٩٦ أو ٩٧ هـ .

وممن تأثر بالراعي الشاعر ذو الرمة ابن أخت الراعي ، وراوية شعره .

ويعد الراعي أحد كبار شعراء العصر الأموي ، وقد أطلق عليه " فحل مضر"، وقد وضعه محمد بن سلام بين شعراء الطبقة الأولى من الإسلاميين بجانب جرير والفرزدق.[١]

وقد اعتمدت هذه الدراسة على ديوان الراعي النميري الذي جمعه وحققه المستشرق الألماني " راينهرت فايبرت " ، وصدر في بيروت عام ١٩٨٠ م ، وهو يتكون من ١٤٣١ بيتاً .

***** **** **** ****

---

(١)- عن الراعي النميري وأخباره ، انظر : الشعر والشعراء ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، وخزانة الأدب ١ / ٧١ ، ٧٣ ، والأغاني ٢٣ / ٣٤٨ ، ٣٦٣ .